

د. هاني عمران: محاضرات علم الاجتماع

المحاضرة الثانية

مجالات علم الاجتماع وموضوعاته وأغراضه وأهميته النظرية والعملية

1- مستويات تحليل السلوك الإنساني لعلم الاجتماع والعلوم الاجتماعية الأخرى

تتشارك العلوم الاجتماعية بدراسة السلوك الإنساني وبخاصة من جوانبه التفاعلية. يمكن للتحليل (الذي يُعدّ وظيفة العلم الأساسية) أن يميّز بين خمسة مستويات أو أبعاد للسلوك الإنساني والحياة الاجتماعية نوجزها في التالي :

مستوى تحليل السلوك الإنساني: مجال اهتمام علم الاجتماع في كل مستوى

1- الأسس البيولوجية والفيزيائية للسلوك الإنساني

2- السلوك الفردي

3- عمليات الجماعة

4- المنظومات الاجتماعية

5- الثقافة

2- مجال علم الاجتماع وموضوعاته وأغراضه

أ- تحديد مجال علم الاجتماع وموضوعاته: ماذا يدرس علم الاجتماع؟

– الحياة الاجتماعية شكلا ومضمونا

– طبيعة ظواهرها .

ب- أغراض علم الاجتماع: لماذا يدرس علم الاجتماع الظواهر الاجتماعية؟

للإجابة على هذا السؤال نقول إنه يدرسها بغية تحقيق أغراض نظرية وعملية تتمثل بالآتي:

– الاكتشاف.

– فهم النظام الاجتماعي القائم

–

–

3. فروع علم الاجتماع ومنظوراته وتياراته

آ- فروع علم الاجتماع المعاصر:

أمثلة من الفروع التي أقرتها مؤتمرات علم الاجتماع العالمية التالي :

- علم اجتماع التنظيم،
- علم الاجتماع الاقتصادي،
- علم اجتماع العمل،
- علم اجتماع الحياة اليومية،
- علم الاجتماع البيئي،
- علم الاجتماع الديني،
- علم اجتماع الترويح،
- علم اجتماع الأسرة،

.....

ب- منظورات علم الاجتماع :

يمكن الحديث عن منظورات خاصة بعلم الاجتماع مثل علم الاجتماع التطبيقي، علم الاجتماع النقدي

ج - تيارات علم الاجتماع

- التيار الموضوعي - الكمي
- التيار الإنساني- الكيفي
- التيار الثالث: هو مزيج من التيارين السابقين.

د - كيف يمكن التمييز بين فروع علم الاجتماع ومنظوراته وتياراته ؟

4. بين الأهمية النظرية والأهمية العملية لعلم الاجتماع

على الرغم من أن علم الاجتماع هو أحد "العلوم الأساسية"، فإن له أهمية عملية- تطبيقية.

آ- الأهمية النظرية لعلم الاجتماع:

تجلى هذه الأهمية في قدرة علم الاجتماع على الوصول إلى معرفة علمية آمنة وصحيحة وذات مصداقية لموضوعات الواقع الاجتماعي وظواهره ومشكلاته ، وتلك هي الغايات النظرية لعلم الاجتماع أو الغايات التي يتطلع إليها **البحوث الاجتماعية الأساسي**.

ب- الأهمية العملية - التطبيقية لعلم الاجتماع

ومن غايات علم الاجتماع أيضا التحكم بالواقع الاجتماعي. وتوحي **البحوث الاجتماعية التطبيقية** الوصول إلى قرارات سديدة وإجراءات وتدابير عملية رشيدة

ج- أساليب وآليات التدخل العملي في الحياة الاجتماعية:

يتم التدخل في الحياة الاجتماعية عبر وسائل متعددة مثل: الضبط الاجتماعي ، السياسات الاجتماعية،